منظمة الأقطار
العربية المصدرة
للبترول(أوابك)

حلقة نقاشية عن

أبرز تطورات أسواق الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين -الربع الأول 2026

إعداد المهندس وائل حامد عبد المعطي

خبير صناعات غازية – أوابك

تقرير عن الحلقة النقاشية بعنوان

"تطورات أسواق الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون"

نظّمت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) حلقة نقاشية عبر الاتصال المرئي يوم 13 مايو 2026، استعرضت خلالها أحدث تطورات أسواق الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين منخفض الكربون خلال الربع الأول 2026، وانعكاساتها على أمن الطاقة العالمي في ظل المتغيرات الجيوسياسية في منطقة الخليج العربي، وتسارع التحول في منظومة الطاقة الدولية.

أدار الحلقة المهندس عماد مكي، مدير إدارة الشؤون الفنية، وقدم العرض الرئيسي المهندس وائل حامد عبد المعطي، خبير الصناعات الغازية بالمنظمة، بحضور واسع من الخبراء والمختصين من الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية العاملة في قطاع الطاقة، علاوة على مشاركة ممثلي نقابة المهندسين المصرية.

- **تطورات سوق الغاز الطبيعي المسال**

استعرض العرض أبرز مؤشرات سوق الغاز الطبيعي المسال خلال الربع الأول من 2026، حيث واصلت الصناعة تسجيل مستويات تاريخية من النشاط الاستثماري والتعاقدي، مدفوعة بتزايد الاهتمام العالمي بأمن الإمدادات وتنويع مصادر الطاقة.

كما حافظت الولايات المتحدة على مكانتها في صدارة الدول المصدرة عالمياً بحصة سوقية بلغت قرابة 29%، وبصادرات تجاوزت 32 مليون طن خلال الربع الأول 2026. كما أشار العرض إلى حساسية تجارة الغاز الطبيعي المسال للممرات البحرية الاستراتيجية، إذ أظهرت اضطرابات الملاحة في مضيق هرمز إمكانية تأثر نحو 19% من التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال، ما يعزز أهمية أمن الممرات البحرية لاستقرار الأسواق. وهو الأمر الذي أثر على صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي المسال، حيث تراجعت بأكثر من 24% خلال الربع الأول 2026، كما انخفضت حصتها السوقية إلى أقل من 20% مقارنة بنحو 25% قبل التوترات الجيوسياسية في المنطقة.

الشكل-1: تطور صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي المسال نتيجة التوترات الإقليمية والعوامل التشغيلية

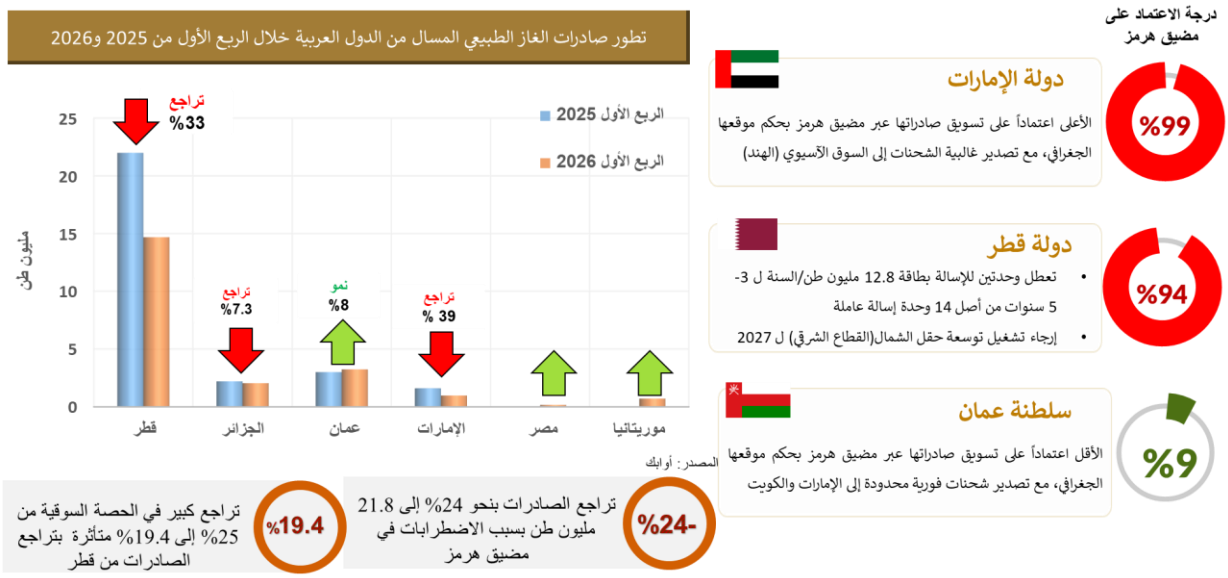

أما من جانب الطلب، اتخذت الدول المستوردة عدداً من الإجراءات للتعامل مع تقلبات الإمدادات، شملت إعطاء الأولوية للقطاعات الحيوية في استهلاك الغاز، ورفع القيود عن استخدام مصادر بديلة للطاقة مثل الفحم، إضافة إلى إدارة وتيرة إعادة ملء المخزونات لتجنب ضغوط سعرية جديدة.

الشكل-2: توزيع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال وفق الأسواق وإجراءات للتعامل مع نقص الامدادات

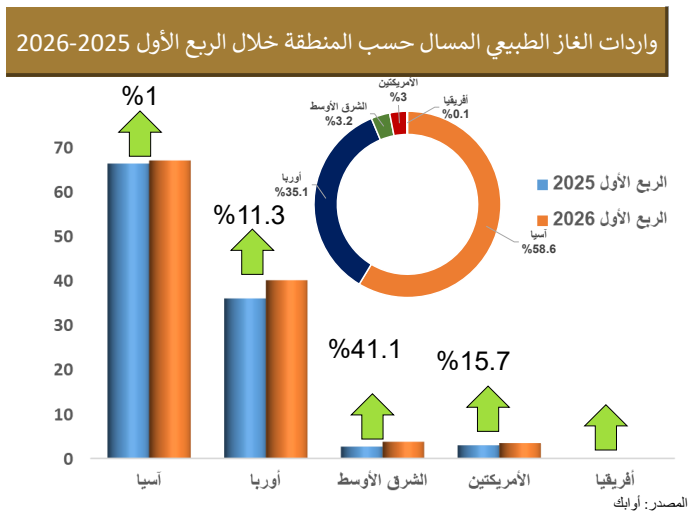

لم يظهر تأثير الاضطرابات عبر مضيق هرمز بشكل فوري، حيث إن "غالبية" الشحنات كانت قد أبحرت من الموانئ الخليجية وفي طريقها لتفريغ حمولاتها حسب الوجهة النهائية

الاتحاد الأوروبي
أوصت المفوضية الأوروبية بعدم التسرع في إعادة ملء المخزونات بأسعار مرتفعة لتجنب خلق موجة سعرية جديدة في السوق الفوري والحفاظ على استقرار الأسعار

الهند
حددت الحكومة قطاعات ذات أولوية لاستهلاك الغاز (الغاز المنزلي، النقل)، مع تقليص الإمدادات للصناعات الأقل أولوية (الأسمدة، البتروكيماويات) للحد من تأثير النقص.

اليابان وكوريا الجنوبية
تخفيف ورفع القيود عن استخدام الفحم في محطات الكهرباء لتقليل الاعتماد على الغاز في توليد الكهرباء

باكستان، بنجلاديش
اللجوء إلى طرح مناقصات للشراء من السوق الفورية للتغلب على النقص من دولة قطر لكنها ألغت غالبيتها بسبب ارتفاع الأسعار

الصين
خفضت واردات السوق الفوري مؤقتًا واعتمدت بشكل أكبر على الإنتاج المحلي وواردات خطوط الأنابيب من آسيا الوسطى وروسيا، مع إعادة التصدير.

بينما أدت المخاطر المرتبطة بأمن الممرات المائية الحيوية إلى مراجعة توقعات أوابك لنمو الإمدادات العالمية لهذا العام، بوضع سيناريوهات أكثر تحفظاً تأخذ في الاعتبار تعطل بعض المسارات الملاحية. وعليه، تتوقع أوابك أن يصل إجمالي الإمدادات العالمية إلى نحو 435 مليون طن في عام 2026، مقارنة بالتقديرات السابقة وفقاً للسيناريو الأساسي (سيناريو ما قبل بداية الاضطرابات بسبب حرب إيران) والتي كانت تتوقع وصول الإمدادات العالمية إلى 470 مليون طن.

الشكل-3: توقعات الإمدادات خلال 2026.. وفق السيناريو الأساسي وسيناريو التوقف لثلاثة أشهر

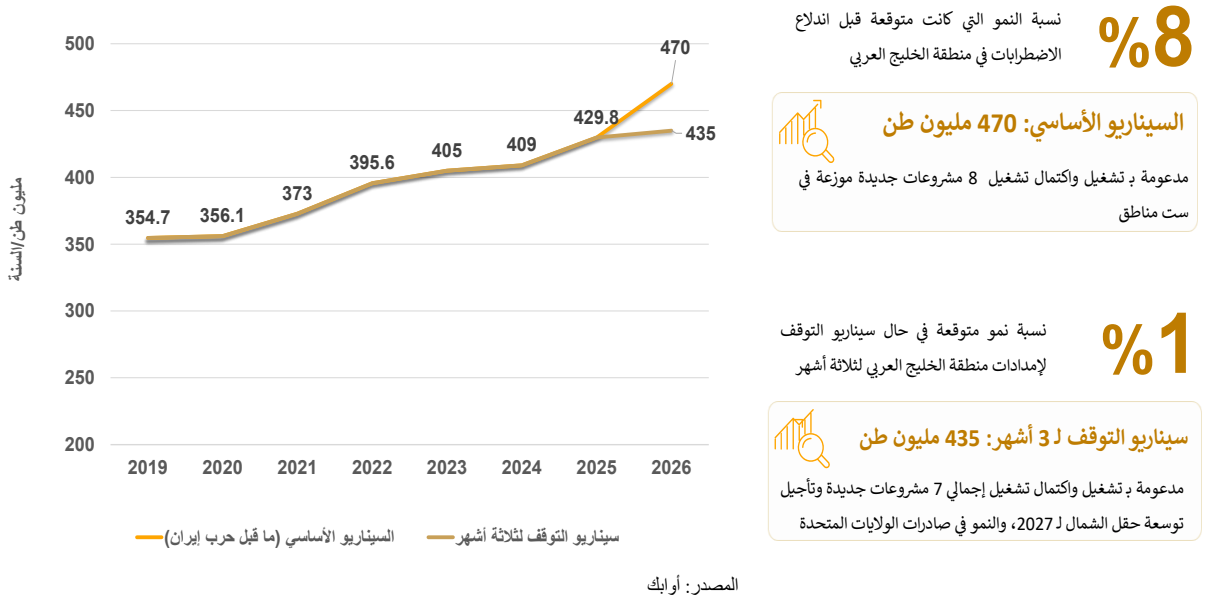

المصدر: أوابك

- **الهيدروجين/الأمونيا منخفض الكربون: انتقال نحو الواقعية الاستثمارية**

تناول الجزء الثاني من الحلقة تطورات قطاع الهيدروجين منخفض الكربون، حيث أظهرت البيانات استمرار الزخم السياسي العالمي مع تبني نحو 65 دولة استراتيجيات وطنية للهيدروجين، تمثل غالبية الاقتصاد والانبعاثات العالمية. علما بأنها تمثل نحو 85% من الاقتصاد العالمي، وتتسبب في 80% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عالمياً.

كما شـهد عام 2025 قفزة في الطاقات التشـغيلية للهيدروجين منخفض الكربون لتصـل إلى نحو 2.67 مليون طن سـنوياً، مقارنة بنحو 2 مليون طن سـنويا في عام 2024، مع هيمنة واضـحة للهيدروجين الأزرق على القدرات العاملة حالياً.

ورغم هـذا التقـدم، لا تزال هنـاك فجوة كبيرة بين الخطط المعلنـة والتنفيـذ الفعلي، حيـث تبلغ المشـاريـع قيد الإنشـاء نحو 5.5 مليون طن سـنوياً فقط مقارنة بطموحات عالمية تتجاوز 120 مليون طن سـنوياً، ما يعكس انتقال القطاع من مرحلة التفاؤل المرتفع إلى مرحلة أكثر واقعية تعتمد على الجدوى الاقتصادية وتوافر الطلب التعاقدي طويل الأجل.

الشكل-4: قفزة في تشغيل مشاريع الهيدروجين منخفض الكربون (الأخضر والأزرق) في عام 2025

اسـتعرض العرض القفزة التي شـهدها قطاع الأمونيا منخفضـة الكربون، حيث ارتفعت الطاقة الإنتاجية العالمية العاملة إلى نحو **8.1 مليون طن سـنوياً** في 2025، مع توقعات نموها إلى أكثر من 20 مليون طن سـنوياً بحلول 2030، بما يعزز دورها كأحد أهم مسـارات تجارة الهيدروجين الدولية. كما تناول العرض أوضـاع المشـاريع العربية، التي تواصـل تعزيز حضـورها في هذا القطاع مع إعادة تقييم بعض المشاريع بما يتماشى مع تطورات السوق العالمية.

الشكل-5: قفزة في تشغيل مشاريع الأمونيا منخفضة الكربون (الخضراء والزرقاء) في عام 2025

الأسئلة والمداخلات

تضمنت الحلقة تفاعلاً واسعاً من الحضور عبر طرح عدة أسئلة شملت واقع ومستقبل الغاز العربي في ظل التنافسية الحالية من جانب الولايات المتحدة، وآفاق الطلب المستقبلي على الهيدروجين وتأثيره على الغاز، وإمكانية خلطه في شبكات الغاز، ومستقبل تجارة الغاز الطبيعي في ظل تسارع الاستثمارات في مجال الغاز الطبيعي المسال. كما تطرق النقاش إلى أهمية استغلال تطبيقات نقل الغاز الصغيرة باستخدام المقطورات للوصول إلى الأماكن البعيدة أو التي لم تصل إليها البنية التحتية للغاز من خطوط أنابيب.

التوصيات

خلصت الحلقة إلى الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

- استمرار الغاز الطبيعي المسال كأحد أهم ركائز أمن الطاقة العالمي خلال العقود المقبلة .
- أهمية أمن الممرات البحرية في استقرار تجارة الطاقة الدولية .
- احتفاظ الدول العربية بدور محوري كمورد موثوق للطاقة العالمية .
- اعتماد مستقبل الهيدروجين منخفض الكربون على تطوير الأطر التنظيمية وتحفيز الطلب الصناعي وتأمين التمويل المستدام .
- أوصى المشاركون أهمية استمرار الحوار الفني وتبادل الخبرات لمواكبة التحولات المتسارعة في أسواق الطاقة العالمية، وعقد حلقات نقاشية عن الغاز الحيوي والتخزين الجوفي للغاز.